لقضاء الحاجات وقد زرته مرارا عديدة سنة 1010 .

وقال لسان الدين في نفاضة الجراب كتبت عن السلطان الغني بالله محمد بن يوسف بن نصر ونحن بفاس يخاطب الضريح المقصود والمنهل المورود والمرعى المنتجع والخوان الذي يكفي الغرثى ويمرض المرضى ويقوت الزمنى ويتعداهم إلى أهل الجدة زعموا والغنى قبر ولي الله سيدي أبي العباس السبتي نفعنا الله به وجبر حالنا وأعاد علينا النعم ودفع عنا النقم .

(يا ولي الإله أنت جواد ... وقصدنا إلى حماك المنيع) .

(راعنا الدهر بالخطوب فجئنا ... نرتجي من علاك حسن الصنيع) .

(فمددنا لك الأكف نرجي عودة العز تحت شمل جميع) .

(قد جعلنا وسيلة تربك الزا كي ... وزلفى إلى العليم السميع) .

(كم غريب أسرى إليك فوافى ... برضا عاجل وخير سريع) .

يا ولي الله الذي جعل جاهه سببا لقضاء الحاجات ورفع الأزمات وتصريفه باقيا بعد الممات وصدق لقول الحكايات ظهور الآيات نفعني الله بنيتي في بركة تربك وأظهر علي أثر توسلي بك إلى الله ربك مزق شملي وفرق بيني وبين أهلي وتعدي علي وصرفت وجوه المكايد إلي حتى أخرجت من وطني وبلدي ومالي وولدي ومحل جهادي وحقي الذي صار لي طوعا عن آبائي وأجدادي عن بيعة لم يحل عقدتها الدين ولا ثبوت جرحة تشين وأنا قد قرعت باب الله سبحانه بتأميلك فالتمس لي قبوله بقبولك وردني إلى وطني على أفضل حال وأظهر علي كرامتك التي تشد إليها ظهور الرحال فقد جعلت وسيلتي إليك رسول الحق إلى جميع الخلق والسلام عليك أيها الولي الكريم الذي يأمن به الخائف وينتصف الغريم ورحمة الله .

انتهى رجع والسرخسي المذكور قال في حقه بعض الأئمة إنه الشيخ الإمام